ان ترضع وان لم تباشر الارضاع في حال وصفها به فقيل مرضعه ليدل
علي ان ذلك الهول اذا فوجيت به هذه وقد القمت الرضيع ثديها نزعته عن فيه
لما يلحقها من الدهشه عما ارضعت عن ارضاعها او عن الذي ارضعته وهو
الطفل وعن الحسن تذهل المرضعه عن ولدها لغير فطام وتضع الحامل
ما في بطنها لغير تمام قري وتري بالضم من اريتك قايما والناس منصوب
ومرفوع والنصب ظاهر ومن رفع جعل الناس اسم تري وانثه علي تاويل
الجماعه وقري سكري وبسكري وهو نظير جوعي وعطشي في جوعان
وعطشان وسكاري وبسكاري نحو كسالي وعجالي وعن الاعمش سكري
وبسكري بالضم وهو غريب والمعني وتراهم سكاري علي التشبيه وماهم
بسكاري علي التحقيق ولكن ما رهقهم من خوف عذاب الله هو الذي اذهب
عقولهم وطير تمييزهم وردهم في نحو حال من يذهب السكر بعقله وتمييزه
وقيل وتراهم سكاري من الخوف وماهم بسكاري من الشراب
فان قلت لم قيل اولا ترون ثم قيل تري علي الافراد قلت
لان الروايه اولا علقت بالزلزله فجعل الناس جميعا رايين لها وهي معلقه
اخيرا بكون الناس علي حال السكر فلابد ان يجعل كل واحد منهم رايا لسايرهم
قيل نزلت في النضر بن الحرث وكان جدلا يقول الملايكه بنات الله والقران اساطير
الاولين والله غير قادر علي احيا من بلي ثم صار ترابا وهي عامه في كل من تعاطي

الجدال فيما يجوز علي الله وما لا يجوز من الصفات والافعال ولا يرجع الي علم
ولا يعض فيه بضرس قاطع وليس فيه اتباع للبرهان ولا نزول علي النصفه
فهو يخبط خبط عشوا غير فارق بين الحق والباطل ويتبع في ذلك خطوات
كل شيطان عات علم من حاله وظهر وتبين انه من جعله وليا له لم يثمر له
ولا ينتج الا الضلال عن طريق الجنه والهدايه الي النار وما اري روسا اهل
الاهوا والبدع والحشويه المتلقبين بالامامه في دين الله الا داخلين تحت كل
هذا داخلا اوليا بل هم اشد الشياطين اضلالا واقطعهم لطريق الحق حيث
دونوا الضلال تدوينا ولقنوه اشياعهم تلقينا وكانهم ساطوه بلحومهم
ودمايهم واياهم عني من قال وبارب مقفو الخطا بين قومه طريق نجاه عندهم مستو نهج
ولو قرءوا في اللوح ما خط فيه لبان اعوجاج في طريقته
اللهم ثبتنا علي المعتقد الصحيح الذي رضيته لملايكتك في سمواتك وانبيايك
في ارضك وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين والكتبه عليه مثل اي
كانما كتب اضلال من يتولاه عليه ورقم به لظهور ذلك في حاله وقري انه
فانه بالفتح والكسر فمن فتح فلان الاول فاعل كتب والثاني عطف عليه ومن
كسر فعلي حكايه المكتوب كما هو كانما كتب هذا الكلام عليه كما تقول
كتبت ان الله هو الغني الحميد او علي تقدير قيل او علي ان كتبت فيه معني القول
الحسن من البعث بالتحريك ونظيره الجلب والطرد في الجلب والطرد كانه
قيل ان ارتبتم في البعث فمزيل ريبكم ان تنظروا في خلقكم والعلقه قطعه

Copyright © King Saud University